IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

مجلس المحافظين
المؤتمـــــر العـــام

GOV/2010/49/Add.1-GC(54)/14/Add.1
٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

توزيع عام
عربي
الأصل: انكليزي

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند الفرعي ٨(ب) من جدول أعمال المجلس
(الوثيقة GOV/2010/50)
البند ٢٠ من جدول أعمال المؤتمر
(الوثيقة GC(54)/16)

القدرات النووية الإسرائيلية

تقرير من المدير العام

إضافة

إلحاقاً بالفقرة ٤ من تقرير المدير العام المقدَّم إلى مجلس المحافظين والمؤتمر العام بشأن "القدرات النووية الإسرائيلية" (GOV/2010/49-GC(54)/14) وردت الآن ردود إضافية من أربع١ دول أعضاء وهي : أستراليا، وجامايكا، وسويسرا، وفنزويلا (الجمهورية البوليفارية). وترد مرفقة بهذه الوثيقة نسخ من تلك الرسائل.

١ بعثت دولتان عضوان (جامايكا وفنزويلا) رسالتين إضافيتين للرسالتين اللتين تم ضمهما في الوثيقة GOV/2010/49-GC/(54)14، المرفق ٢.

معالي السيد ستيفن سميث، عضو البرلمان

وزارة الشؤون الخارجية
مجلس البرلمان
CANBERRA ACT 2600

السيد يوكيا أمانو
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
Wagramerstrasse 5
A-1400 Vienna, Austria

٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

سعادة المدير العام،

أكتب هذه الرسالة رداً على رسالتكم التي تلتمسون فيها آراء أستراليا بشأن القرار (GC(53)/RES/17) المتعلق بـ"القدرات النووية الإسرائيلية" الذي تم اعتماده في الدورة العادية الثالثة والخمسين للمؤتمر العام في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

لقد صوّتت أستراليا ضد القرار لعدم وجود أية إشارة إلى ضرورة الامتثال الكامل لالتزامات عدم الانتشار من طرف جميع دول الشرق الأوسط. إذ يُعد الامتثال الكامل من طرف جميع الدول ذا أهمية حاسمة في بناء الثقة المتبادلة وإرساء الأمن في المنطقة.

وأستراليا ملتزمة كل الالتزام بعدم الانتشار النووي ونزع السلاح، وتماشيا مع هذا الالتزام، ماانفكت تدعم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية ومن جميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

ومن الأهمية بمكان متابعة الزخم الإيجابي المنبثق عن مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار، والتركيز على تنفيذ نواتجه المتفق عليها، بما في ذلك الاتفاق على تنظيم مؤتمر في ٢٠١٢ بشأن إنشاء منطقة من هذا النوع. وفي هذا الصدد، فما من شأن قرار مفَرِق لا محال بخصوص "القدرات النووية الإسرائيلية" إلا أن يؤدي إلى نتائج عكسية. كما يعرض القرار إلى خطر تسييس وتعطيل الأنشطة العامة لمؤتمر الوكالة العام.

مع فائق الاحترام

وأحرّ التمنيات

[توقيع]

ستيفن سميث

وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية
جامايكـا

سعادة السيد يوكيا أمانو
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا، النمسا

١٠ آب/أغسطس ٢٠١٠

صاحب السعادة،

بالإشارة إلى رسالتكم التي تلتمسون فيها آراء حكومة جامايكا بشأن تنفيذ القرار GC(53)/RES/17 المعنون "القدرات النووية الإسرائيلية" الذي أعتمد في الدورة العادية الثالثة والخمسين للمؤتمر العام في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

فإن حكومة جامايكا تؤيّد تماما عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وفي هذا الصدد، تحث جميع الدول غير الأطراف في المعاهدة على أن تنضم إلى المعاهدة. وتُنوّه بالتطورات الإيجابية التي طرأت على جدول أعمال نزع السلاح على الصعيد العالمي، بما في ذلك مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار الناجح الذي عقد في أيار/مايو الأخير.

كما تؤمن جامايكا أن عالمية الانضمام إلى المعاهدة في الشرق الأوسط، مع إخضاع جميع المرافق النووية لنظام ضمانات الوكالة الشاملة، من شأنها أن تحد بشكل كبير من تعرض المنطقة لمخاطر نووية وسيساهم ذلك في إرساء السلام والاستقرار في المنطقة. ونحن نشدد على أهمية إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ونحث على مواصلة الجهود من أجل تحقيق هذا الهدف. وسيمثل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في هذه المنطقة مساهمة كبيرة في تجسيد النظام العالمي لعدم الانتشار وفي ترسيخ الأمن الدولي على نطاق أوسع.

ويحدوني الأمل بأن يكون موقف جامايكا سنداً في تقريركم بشأن هذه المسألة إلى مجلس المحافظين والدورة العادية الرابعة والخمسين للمؤتمر العام.

وتفضلوا، سعادتكم، بقبول أسمى آيات التقدير.

[توقيع]
كينيث باوغ
نائب رئيس الوزراء
ووزير الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية

رئيسة، الوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية

الاتحاد السويسري

Federal Palace West, CH-3003 Berne
departementsvorsteherin@eda.admin.ch
www.eda.admin.ch

برن في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

القرار GC(53)/RES/17 بشأن "القدرات النووية الإسرائيلية"

سيدي،

أشكركم على رسالتكم المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠ بخصوص أهداف القرار GC(53)/RES/17 (بشأن "القدرات النووية الإسرائيلية")، الذي أعتمد في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في الدورة العادية الثالثة والخمسين لمؤتمر الوكالة العام.

ترحب سويسرا بقيام مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار ٢٠١٠ باعتماد تدابير محددة لتيسير تنفيذ القرار ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط. ونحن نعتقد بأن لدى المجتمع الدولي الآن أساسا ملائما للنظر بشكل مستدام في المسألة التي يتناولها القرار GC(53)/RES/17.

وتوّد سويسرا تسليط الضوء على تدبيرين اثنين من تلك التدابير المحددة، التي ترى أن لهما أهمية خاصة، وهما: أولا وقبل كل شيء، عقد مؤتمر في ٢٠١٢، وتعيين ميسرٍ توكل إليه أنشطة التحضير ومتابعة هذا الحدث.

فمن وجهة نظرنا، نرى أن عملية اختيار ميسر تمثل تحديا كبيرا نظرا لصعوبة المهمة الموكلة إليه. ويشمل ذلك إيجاد تفاهم بين مختلف الأطراف المعنية بصوغ جدول أعمال وترتيبات مؤتمر ٢٠١٢. بيد أنه، من المعروف أن لدى الأطراف المعنية نُهجًا متناقضة بشأن جدول الأعمال الممكن لمثل هذا المؤتمر. فإسرائيل تطالب بأنه ينبغي للسلام في المنطقة أن يسبق المناقشات بشأن نزع السلاح، بينما يشدد الطرف الآخر على عكس ذلك. ونتيجة لذلك، تعتقد سويسرا بأن السبيل الوحيد لتناول هذه القضية هو ضم المسألتين – نزع السلاح وإحلال السلام في المنطقة – في جدول أعمال واحد للمناقشة.

وقبل كل هذا، من الضروري مع ذلك الاتفاق على البروتوكول الدبلوماسي. وهذه المسألة جد ملحة، نظرا لأن العديد من الدول في المنطقة لا تعترف بإسرائيل. وعليه، فإن سويسرا تناشد جميع الدول في المنطقة باتخاذ خطوات لكفالة أن لا تعيق المسائل الإجرائية التحاور بشأن أحد أهم المسائل من حيث السلام والأمن الدوليين.

سعادة السيد يوكيا أمانو
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
صندوق البريد: 100 PO Box
Wagramer Strasse 5
A-1400 Vienna, Austria

وإذا ما استعدت جميع الأطراف لبذل هذه الجهود، فسيتسنى حينئذ بدء حوار أكثر استفاضة عن معلمات خاصة تتعلق بأهداف القرار GC(53)/RES/17، أي انضمام جميع الدول في المنطقة إلى معاهدة عدم الانتشار، وتمديد ضمانات الوكالة لتشمل جميع المرافق النووية وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

وفي الختام، تعتقد سويسرا أن نهجًا يدعو إلى استخدام العناصر التي أعتمدت بتوافق الآراء في مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار ٢٠١٠ من شأنه أن يثبت جدارته في الحفاظ على الزخم المنبثق عن هذا الحدث بخصوص المسائل المتعلقة بالشرق الأوسط.

ومالانفكت سويسرا تساهم في الجهود الرامية إلى تعزيز السلام في الشرق الأوسط. وقد ازداد هذا الالتزام حزما في السنوات الأخيرة، من خلال مثلا مبادرة جنيف لعام ٢٠٠٣. وعليه، فلن تدخر سويسرا أي جهد وهي مستعدة تمام الاستعداد لمساعدة مؤتمر ٢٠١٢ على تحقيق تقدم حقيقي.

وتفضَّلوا، سيادتكم، بقبول أسمى آيات التقدير.

(توقيع) ميشلين كالمي ري
مستشارة للاتحاد السويسري

وزير السلطة الشعبية للشؤون الخارجية
لجمهورية فنزويلا البوليفارية

كاراكاس في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٠

صاحب السعادة،

يشرفني أن أكتب إلى سعادتكم لإعلامكم بأن جمهورية فنزويلا البوليفارية تؤيّد القرار المعنون "القدرات النووية الإسرائيلية"، الذي أُعتمد في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في أثناء الدورة الثالثة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، استناداً إلى التزام الجمهورية بالقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة والسلام والأمن العالميين.

وفي هذا الصدد، شددت فنزويلا، في عدة محافل متعدد الأطراف، على الحاجة الملحة إلى أن تتخذ إسرائيل إجراء على الفور وفقاً للأحكام، من بين جملة أمور، المنصوص عليها في القرارات التي اعتمدها مؤتمر الوكالة، بما في ذلك القرار GC(53)/RES/17، وقرار ٤٨٧ الصادر عن مجلس الأمن للأمم المتحدة، والوثيقة الختامية، التي صدرت مؤخرا، عن المؤتمر الثامن لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ووفقاً لما تقدم، يجب على إسرائيل الانضمام إلى هذا الصك القانوني، وإخضاع مرافقها النووية لضمانات الوكالة والمساهمة في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

ولن يتخلف العالم عن الاعتراف بجدّية الوضع عندما يكون في حوزة دولة، لا سيما وأنها تجاهلت باستمرار المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، برنامج نووي دون أي نوع من الرقابة الدولية، وتصرّ على موقفها في رفض الاستجابة للنداءات المتكررة من عدد كبير من الدول والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

وإنه من المعروف أن المشهد الدولي الحالي يتميّز بالتعقيد والشك بسبب التهديدات والتحديات التي تواجه السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما أن الأجواء الحالية يسودها انعدام الثقة، وهذا يؤثر في نجاح المنظمات الدولية في التوصل إلى اتفاقات وقرارات ولا سيما في تنفيذها لاحقاً. ولكن جمهورية فنزويلا البوليفارية مقتنعة بأن أهمية الأهداف الواردة في الوثائق المُعتمدة بشأن البرنامج النووي الإسرائيلي، بما في ذلك الأهداف الواردة في القرار GC(53)/RES/17، تبرّر بذل المجتمع الدولي جهود إضافية لإقناع حكومة ذلك البلد بالاستجابة للنداءات المطالبة بعدم الانتشار ونزع السلاح النووي وإحلال السلام في الشرق الأوسط.

وأغتنم هذه الفرصة لأعبر لسعادتكم من جديد عن أسمى آيات التقدير.

[توقيع] نيكولا مادورو موروس

[ختم مكتب الوزير، وزارة السلطة الشعبية للشؤون الخارجية، جمهورية فنزويلا البوليفارية]

سعادة السيد يوكيا أمانو
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا